

تاج العروس من جواهر القاموس

والقِرْطُبيّ بالكسْرِ والتَّشْدِيدِ أي تشديد الباءِ المؤوَحَّدَة : ضَرْبٌ من اللَّعِيبِ وهو نَوْعٌ مِنَ الصَّرَاعِ يُقَرِّطُ أَوَّحْدُهُمَا صاحِبَهُ على قَفَّاهُ .
والقِرْطَاطُبالُ بالصَّمِّ : السَّيْفُ القَطَّاعُ وهو القُرْاضِبُ ؛ والضَّادُ أَعلى .
وقُرْطُبيّةٌ بالصَّمِّ : دَعَظِيمٌ بالمَعْرِبِ وزَعَمَ أَبُو عُبَيْدٍ البَكْرِيُّ
أَنَّهَا في لَفْظِ القُوطِ بِالطَّاءِ المُعْجَمَةِ وفي زَفَجِ الطَّيْبِ نَقْلًا عن الحِجَارِيِّ :
قُرْطُبيّةٌ بِإِهْمَالِ الطَّاءِ وَضَمِّهَا وقد يَكْسِرُهَا المَشْرِقيُّونَ ولا
يُعْجِمُهَا آخَرُونَ : مَدِينَةٌ عَظِيمَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ من أَعْظَمِ بِلَادِهَا كانَ افْتِتَاحُهَا
سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وتسعينَ في زَمَنِ الوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ المَلِكِ ؛ واستمرَّتْ على حالِها
وقوَّةً أَهْلُهَا وَضَخَامَةً المُلُوكِ فِيهَا إلى أَن استَوَلَى عَلَيْهَا النِّصَّاريُّ في
أَثْناءِ المِائَةِ العَاشِرَةِ . والقِرْطَاطُبانُ بِالْفَتْحِ ذَكَرَ الفَتْحَ هُنا لِدَفْعِ
الإِبْهَامِ : الدَّيُّوثُ والذي لا غَيْرَةَ لَهُ على حَرِيمِهِ أَو القَوَّادُ قال : وهم
يَرْجِعُونَ إلى مَعْنَى واحِدٍ ؛ لأنَّ الدَّيُّوثَ لا غَيْرَةَ لَهُ ويصلُحُ للقيادة .
قال شيخُنَا : قالَ الحُسينُ بْنُ نَصْرِ الطُّوسِيُّ : سَمِعْتُ أبا عبدِ اللَّهِ
البُوشَنجِي بِسَمَرِ قَنْدَ وقد سَأَلَهُ أَعْرَابِيٌّ : أَي شَيْءٍ القِرْطَاطُبانُ ؟ فقال :
كانتِ امْرَأَةٌ في الجاهليَّةِ يُقَالُ لَهَا أُمُّ أَبانٍ وكانَ لَهَا قِرْطَاطُبانٌ وهو
السِّدْرُ وكانَ لَهَا تَيسٌ في ذلِكَ القِرْطَاطُبانِ وكانَ يُنْزِلُ بِدَرِّهِمْ يَنْزِلُ وكانَ النَّاسُ
يَقُولُونَ : نَذْهَبُ إلى قِرْطَاطِ أُمِّ أَبانٍ يُنْزِلُ تَيسُهَا على مِعْزَانا وكَثُرَ
ذلِكَ فقال العامَّةُ : قِرْطَاطُبانُ قاله التَّاجُ السُّبُكِيُّ في طَبَقَاتِهِ الكُبْرَى . قال
: وهذه التَّسمِيَةُ ممَّا جاءَ على خِلافِ الأصلِ والغالبِ . قال شيخُنَا : ومثْلُ هذا بَعِيدٌ
عن تراكيبِ العربِ واستعمالاتِها إلَّا في أَلْفاظٍ نادرةٍ انتهى . وفي التَّهْذِيبِ : وأَمَّا
القِرْطَاطُبانُ الَّذِي تَقُولُهُ العامَّةُ لِلَّذِي لا غَيْرَةَ لَهُ فهو مُغَيَّرٌ عن وَجْهِهِ
قال الأَصْمَعِيُّ الكَلَاتِيانُ مأْخُوذٌ مِنَ الكَلابِ وهي القِيادةُ والتَّاءُ والنُّونُ
زائدتانِ قال : وهذه اللَّفْظَةُ هي القَدِيمَةُ عن العربِ وَغَيَّرَهَا العامَّةُ الأُولَى فقالت :
القَلَطَاطَاطُبانُ وجاءَتِ عامَّةٌ سُفْلى فغَيَّرَتْ على الأُولَى فقالت القِرْطَاطُبانُ . قلت :
وممَّا بَقِيَ على المُصَنِّفِ : القِرْطُاطُ والقِرْطُوبُ بالضمِ : الذَكَرُ مِنَ السَّعَالِي
وقيل : هم صِغارُ الجَرَنِ . وقيل : القِرْطَاطُ : صِغارُ الكَلابِ واحدهم قِرْطُاطٌ كذا في
لسانِ العربِ .

ق ر ط ع ب .

ما عِنْدَهُ قِرْطَاعِيَّةٌ وَقِرْطُوعِيَّةٌ وَالْأُولَى كَجِرِّ دَحْلَةٍ بِكسر
الْأَوَّلِ وَسكون الثَّانِي وفتح الثَّالِثِ وَسكون الرَّابِعِ الثَّانِيَّةِ مِثْلُ كُذِّبْ ذُبَّةٌ
بِضَمِّ الْأَوَّلِ وَالثَّانِي وَالرَّابِعِ وَسكون الثَّالِثِ وفتح الْخَامِسِ وَالثَّالِثِ مِثْلُ
ذُرْحَرَحَةٍ بِضَمِّ الْأَوَّلِ وفتح وَالثَّانِي وَالرَّابِعِ وَالْخَامِسِ وَسكون الثَّالِثِ : لا
قَلِيلٌ وَلَا كَثِيرٌ . وَمَا عَلَيْهِ قِرْطَاعِيَّةٌ : أَيِ قِطْعَةٍ خِرْقَةٍ أَوْ مَالَةٍ
قِرْطَاعِيَّةٌ أَيِ شَيْءٍ ؛ وَأَنشد : .

" فَمَا عَلَيْهِ مِنْ لِبَاسٍ طِحْرَبَةٍ .

" وَمَا لَهُ مِنْ نَشَبٍ قِرْطَاعِيَّةٍ وَمِثْلُهُ فِي التَّهْذِيبِ . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ :
يُقَالُ : مَا عِنْدَهُ قِرْطَاعِيَّةٌ وَلَا قُذَاعُمْلَةٍ وَلَا سَعْنَةٌ وَلَا مَعْنَةٌ أَيِ شَيْءٍ
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : مَا وَجَدْنَا أَحَدًا يَدْرِي أُصُولَهَا . كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .

ق ر ع ب .

قِرْعَابٌ يَقْرَعِبٌ اقْرِعَابًا : انْقَبَضَ وَفِي أُخْرَى : تَقَبَّضَ مِنْ بَرْدٍ
أَوْ غَيْرِهِ . وَفِي تَهْذِيبِ ابْنِ الْقَطَّاعِ : تَقَبَّضَ فِي جِلْسَتِهِ كَقِرْنَبَعٍ
وَالْمُقْرَعِبُ عَلَى صِيغَةِ اسْمِ الْفَاعِلِ : الْمُتَلَقِّي بِرَأْسِهِ إِلَى الْأَرْضِ بِرَدٍّ أَوْ
غَضَبٍ .

ق ر ق ب